النشرة الختامية لمنتدى الإيكاو العالمي للطيران (IWAF)

مونتريال، ٢٠١٥/١١/٢٥ – عقدت منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) من ٢٣ إلى ٢٠١٥/١١/٢٥ في مونتريال أول منتدى عالمي للطيران تحت شعار *"إقامة الشراكات في مجال الطيران من أجل تحقيق التنمية المستدامة"*، وذلك بحضور أكثر من ٨٠٠ مشارك يمثلون الدول الأعضاء في الإيكاو والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية وقطاع الطيران.

وقد اجتمع المشاركون في هذا المنتدى بهدف المساعدة على زيادة الفرص الممكنة لتحسين قطاع الطيران العالمي. وأعربوا عن دعمهم القوي لحملة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" التي أطلقتها المنظمة لمساعدة الدول على تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو.

وعبّر المشاركون في هذا المنتدى عن إيمانهم الراسخ بأن هذه الحملة تُمكّن تحسين عملية تحديد وتنسيق المساعدة المقدمة إلى الدول التي هي في أمس الحاجة إليها كي يتسنى لها تحقيق الازدهار المستدام على المستويين المحلي والإقليمي والاستفادة بالكامل من سُبل الربط العالمية المتطورة. ومن شأن وضع نظام عالمي سليم وآمن ومستدام في مجال الطيران، يقوم على التنفيذ الفعال للقواعد القياسية والسياسات العالمية، أن يُمكّن الدول من دخول الأسواق العالمية بشكل فعال.

وشدّد المشاركون على أن شبكة الطيران لها آثار هامة على التنمية والنمو الاقتصادي؛ وتؤثر على قطاعي السياحة والتجارة، وتدرّ منافع اقتصادية أخرى تساعد على القضاء على الفقر وإتاحة فرص العمل وتعبئة الموارد اللازمة. غير أن المشاركين أبرزوا أنه بالرغم من أهمية شبكة الطيران من الناحية الاقتصادية فلا تُخصّص لها إلا قدر محدود من الأموال لتطويرها.

واعترف المشاركون بأنه سعياً لتقديم دعم أكثر فعالية لتطوير الطيران لابدّ من وجود مساعدة كبيرة على المستوى المالي ومستوى الشراكات.

وبناءً على ما تقدم، قام المشاركون في المنتدى بما يلي:

١) الإقرار بأنه ينبغي لجميع الدول أن تُنفذّ القواعد القياسية والسياسات العالمية الصادرة عن الإيكاو في مجال الطيران بحيث يمكن أن تتوفر لجميع الدول شبكات سليمة وآمنة وموثوقة في مجال الطيران وقادرة على دعم التنمية المستدامة وتحقيق الازدهار الاجتماعي والاقتصادي ومن ثم المساعدة على إقامة وتوطيد علاقات الصداقة وإرساء التفاهم بين دول وشعوب العالم؛

٢) الاعتراف بالحاجة إلى زيادة مستوى التمويل والاستثمار من أجل تنفيذ القواعد القياسية والتوصيات العالمية في مجال الطيران؛

٣) تشجيع دور قطاع الطيران في تحفيز العمالة والتجارة والسياحة وغيرها من مجالات التنمية الاقتصادية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛

٤) إبراز أهمية الدور الذي يؤديه قطاع الطيران في الاستجابة للكوارث وحالات الطوارئ المقترنة بالصحة العمومية؛

٥) الإقرار بالحاجة إلى تحديد مجالات المساعدة المنسقة من أجل تحسين سبُل الربط الجوي؛

٦) الترحيب بالتزام الجهات التالية:

١. الدول بإدراج قطاع الطيران في الخطط الإنمائية الوطنية واعتباره أولوية استراتيجية للتنمية الوطنية؛

٢. المنظمات الدولية والإقليمية بالتعاون الوثيق مع الإيكاو بما يضمن اعتبار شبكة الطيران السليمة والآمنة والمستدامة جزءاً من الإطار العام العالمي للتنمية؛

٣. المؤسسات المالية بدعم الدور الذي تقوم به الإيكاو كجهة ميسّرة لتطوير الطيران بهدف تعبئة الموارد لتلبية الاحتياجات من البنى الأساسية وتطوير القدرات والخدمات الضرورية؛

٤. صناعة الطيران بالتحفيز على تنفيذ القواعد القياسية والتوصيات العالمية.

٧) تشجيع الدول الأعضاء في الإيكاو والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات المالية على تطبيق أدوات وخدمات الإيكاو للمساعدة في تحديد أوجه القصور في قطاع الطيران وتنفيذ المشاريع والبرامج في إطار حملة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" وكذلك التوصل إلى الحلول ووضع دراسات الجدوى وإيجاد المانحين والمستثمرين المحتملين؛

٨) الترحيب باعتماد "خطة التنمية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠" والتشديد على الصلة الوثيقة بين الأهداف الاستراتيجية الحالية للإيكاو وبين ١٣ هدفاً من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر؛

٩) الاعتراف بالخدمات التي تُتيحها الآليات الإقليمية للطيران المرتبطة بتطوير هذا المجال؛

١٠) تشجيع الإيكاو على تأسيس شبكة لتطوير الطيران دعماً لتحقيق جميع الأهداف الاستراتيجية للإيكاو؛

١١) تأييد التزام الدول والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات المالية بإدراج قطاع الطيران في جداول أعمال الاجتماعات الهامة للأوساط الإنمائية الدولية؛

١٢) التوصية بأن تواصل أوساط الطيران التركيز على المساهمة العالمية لقطاع الطيران وعلى قيمته من خلال دعم الجهود المبذولة في سياق حملة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" والاجتماعات المقبلة لمنتدى الإيكاو العالمي للطيران.

– 30 –

مصادر معلومات للمحررين: الموقع الإلكتروني لمنتدى الإيكاو العالمي للطيران

الإيكاو وتنمية قطاع الطيران

الأهداف الاستراتيجية للإيكاو بالاستناد إلى أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

للاتصال: communications@icao.int